

انه قبل ان يتقدم الى الناس جميعا . تقدم الى الذين عرفوه
انسانا المعرفة الكاملة . فطلب من زوجه . وغلما . واخيه .
واقرب اصدقائه اليه . واحب خلانه . ان يؤمنوا به نبيا مرسلا .
فكل منهم صدق دعواه وآمن بنبوته . وأن حليمة المرء اكثر الناس
علما بباطن امره . ودخيلة نفسه . والصقهم به . فلا يوجد من
هو اعرف منها بهناته ونقائصه . اليس اول من آمن بمحمد رسول
الله زوجه الكريمة التى عاشرته خمسة عشر عاما واطلعت على
دخائله فى جميع اموره . واحاطت به علما . فلما ادعى النبوة
كانت اول من صدقه (٦٢) .

بعض ما لقيه المسلمون من اذى قريش .

اتفقت كلمة المشركين على صرف المسلمين عن دينهم بكل
ما ملكوا من وسائل التعذيب .

وكانت مقاومتهم تلك طبق خطة مكررة تستهدف التعامل مع
كل مسلم بما يناسبه من تهديد او وعيد :

(قال محمد بن اسحاق (٦٣) :

وكان أبو جهل الفاسق الذى يغرى بهم فى رجال من قريش :

ان سمع برجل قد اسلم له شرف ومنعة ائبه وخزاه وقال :

(٦٢) البعث الاسلامى جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ .
(٦٣) البداية والنهاية ج ٥٧/٢